الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري
Ministry of Agriculture, Rural Development and Fisheries

CABINET
COMMUNICATION AND INFORMATION CELL

الـديـوان
خلية الإعلام و الاتصال

Press review
مجلة الصحـــافة

https://madr.gov.dz

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE
الاثنين 08 ديسمبر 2025 17:00

المؤتمر الافريقي للمؤسسات الناشئة

مؤسسات ناشئة جزائرية تعرض مشاريعها المبتكرة في مجال الفلاحة

الجزائر - قامت عدة مؤسسات ناشئة جزائرية بعرض مشاريعها المبتكرة في مجال الفلاحة, وذلك خلال ندوة دولية حول فرص الاستثمار في هذا القطاع, نظمت اليوم الاثنين بالجزائر العاصمة, ضمن أشغال الطبعة الرابعة للمؤتمر الافريقي للمؤسسات الناشئة .
وجرت هذه الندوة بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال", بحضور وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري, ياسين المهدي وليد, وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة, نور الدين واضح, وكذا المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار, عمر ركاش إلى جانب مستثمرين ورجال أعمال محليين وأجانب, مسؤولي مؤسسات مالية ومؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة, وباحثين وخبراء.

وتمحورت العروض حول الحلول المتقدمة التي توفرها المؤسسات الناشئة الجزائرية في مختلف المجالات الفلاحية, بما يعكس حيوية النظام البيئي للشركات الناشئة في الجزائر وقدرتها على تلبية احتياجات السوق المحلية والإقليمية.
ومن بين الحلول التي تم عرضها هناك منصات لإدارة المزارع, وأنظمة ري ذكية, وتطبيقات لمراقبة المحاصيل, وكذا حلولا لتحسين سلسلة التوريد.

وفي هذا الإطار, قامت الشركة الجزائرية للزراعات الذكية AITECH بعرض الحلول التي طورتها في مجال تسيير الحقول الفلاحية والري, والتي تسعى من خلالها إلى مساعدة الفلاحين على تحسين انتاجهم وتقليل هدر المياه للحفاظ على استدامة الموارد.
من جهتها, توفر المؤسسة الناشئة "قريب Qareeb "جملة من الحلول في مجال الزراعة الذكية, والتي تعتمد على انترنت الاشياء, ومحطات الرصد البيئي, والذكاء الاصطناعي لدعم الفلاحين وزيادة مردوديتهم, وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرار في الوقت المناسب, مع نجاعة أكبر في استغلال الموارد.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة, أبرز وزير القطاع الفرص الاستثمارية الكبيرة التي تحوزها الجزائر في المجال الفلاحي لا سيما بالنسبة للمؤسسات الناشئة, والتي مكنتها من أن تصبح وجهة صاعدة في هذا القطاع بمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

واستعرض السيد وليد مختلف المزايا التي يتوفر عليها القطاع, ومن بينها التكاليف الطاقوية والتي تصل إلى 0ر043 دولار للكيلوواط الساعي, بفضل الدعم الكبير للدولة, أي أقل بخمس مرات من الأسعار في الولايات المتحدة وأوروبا, مشيرا إلى أن ذلك يعزز هامش الربح خصوصا في الأنشطة كثيفة الاستهلاك للطاقة كالزراعة في البيوت البلاستيكية, التخزين البارد, وتجهيز الأغذية.

--اتفاقية لتمويل شركة ناشئة ب200 مليون دج--

كما أن الجزائر تمتلك أكبر احتياطات مياه جوفية في العالم, بـ 40 ألف مليار متر مكعب, ما يزيل أبرز عائق أمام الزراعة الصحراوية المتمثل في ندرة المياه, فضلا عن موقعها الاستراتيجي القريب من الأسواق الأوروبية والأفريقية والشرق أوسطية, ورأس المال البشري المؤهل من خلال جامعات ومراكز تدريب مهنية متقدمة, يضيف الوزير.

واعتبر السيد وليد أن الفلاحة أصبحت "محركا أساسيا" للاقتصاد الوطني, حيث تجاوزت قيمة الانتاج الفلاحي 37 مليار دولار, مسهمة بذلك بنسبة 15 بالمائة في الناتج المحلي الخام, مع تشغيل أكثر من 2,7 مليون عامل.
وتنشط بالجزائر أكثر من 1,3 مليون مستثمرة فلاحية, حسب الوزير الذي لفت إلى المساحات الواسعة من الأراضي الفلاحية الموجودة بالجزائر والتي تمتد على 44 مليون هكتار.

من جهة أخرى, وفي مداخلة لها بالمناسبة, عرضت ممثلة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار أهم التحفيزات التي اعتمدتها الجزائر لتعزيز القيمة الوطنية للإنتاج الفلاحي, والتي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الأساسية من المواد الغذائية بالارتكاز على الاستثمار الخاص.
ووفقا للأرقام التي عرضتها, فقد بلغ عدد المشاريع الفلاحية المسجلة لدى الوكالة منذ إنشائها في نوفمبر 2022 وإلى غاية الان 1311 مشروعا بقيمة مصرح بها تقارب 4 مليارات دولار, قادرة على خلق 21 الفا و730 منصب شغل.

وشهدت الندوة توقيع اتفاقية تمويلية بقيمة 200 مليون دج بين الشركة الناشئة "قريب", التي أنشئت بدعم من الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة, ASF مع مستثمر جزائري, تحت اشراف الوزيرين, السيد وليد والسيد واضح.

وتمثل هذه الخطوة ثاني خروج ناجح من محفظة مساهمات الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة, بعد شركة "فولز" التي أعلنت أمس الاحد, خلال أشغال المؤتمر الافريقي للمؤسسات الناشئة, عن حصولها على تمويل استثماري بقيمة 60 مليون دج (نحو 5 ملايين دولار), من قبل اتحاد من المستثمرين الخواص.

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 05

"آبي" تعلن عن تسجيل 1311 مشروع فلاحي منذ 2022.. المهدي وليد:

الجزائر وجهة استثمارية صاعدة في منطقة المتوسط

قال وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، إن الجزائر أصبحت وجهة استثمارية صاعدة في المجال الفلاحي على المستوى المتوسطي، بفضل استقطابها لمشاريع أجنبية كبرى في هذا القطاع، داعيا المستثمرين إلى استغلال المزايا الكبيرة المتاحة في الفلاحة لتجسيد مشاريع كبرى، لاسيما بالجنوب، وشدّد على أن الأبواب مفتوحة أمام المستثمرين الوطنيين والأجانب.
أكد المهدي وليد خلال الندوة المنظمة حول الاستثمار الفلاحي، ضمن فعاليات الطبعة الرابعة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة الذي اختتم أشغاله أمس، أن الجزائر التي استقبلت في السنوات الأخيرة استثمارات أجنبية هامة في هذا القطاع، تهدف إلى استقطاب رؤوس الأموال الخارجية التي من شأنها تحويل آلاف الهكتارات لاسيما في الجنوب الكبير إلى حقول لإنتاج الحاجيات الوطنية والتوجه أكثر فأكثر نحو التصدير. وأوضح أنه بفضل بعض الاستثمارات الفلاحية التي تقودها شركات كبرى مثل "بلدنا" و"سيفيتال" و"بي أف"، أصبحت الجزائر وجهة استثمارية صاعدة في مجال الفلاحة على مستوى البحر الأبيض المتوسط، مذكرا بالأرقام التي سجلها القطاع الفلاحي في السنوات الأخيرة، ولاسيما مساهمته في الناتج الداخلي الخام بـ37 مليار دولار، وإحصاء 2,3 مليون مستثمرة فلاحية و44 مليون هكتار صالحة للفلاحة، وكذا تلبية 71٪ من الحاجيات المحلية من المنتجات الفلاحية.
وشدّد الوزير على أن المطلوب هو تجسيد استثمارات أكبر خلال العامين المقبلين، معتبرا أن المزايا الفريدة من نوعها التي تتيحها الجزائر للمستثمرين كافية لاستقطاب أموالهم نحو هذا القطاع، ومن أبرزها التكلفة المنخفضة للطاقة والاحتياطات الهامة من المياه بالجنوب تصل إلى 40 ألف مليار متر مكعب، فضلا عن أسعار رمزية للحصول على عقود الامتياز للأراضي الفلاحية تقدر بـ1 دج للهكتار فقط ولمدة 20 سنة. للإشارة، أحصت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، 1311 مشروع فلاحي خلال الفترة الممتدة من 2022 ونوفمبر 2025، بقيمة إجمالية تصل إلى 3,8 ملايير دولار وقدرة على توفير 21730 منصب شغل. ويوجد أكثر من ثلث المشاريع المسجلة لدى الوكالة في مرحلة الشروع في الإنتاج أو قيد الإنجاز، حسبما تم توضيحه أمس في عرض حول الاستثمار الفلاحي بالجزائر، قدم في الندوة التي خصصت لهذا القطاع الاستراتيجي ضمن فعاليات الطبعة الرابعة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة.

حنان حيمر

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 05

وزير الفلاحة لدى إشرافه على ندوة دولية حول الاستثمار الزراعي

"الجزائر وجهة استثمارية صاعدة في مجال الفلاحة"

● أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين مهدي وليد، أن الجزائر أصبحت وجهة استثمارية صاعدة في مجال الفلاحة في السنوات الأخيرة واستدل بمشروع "بلدنا" بولاية أدرار والمشروع الإيطالي بتيميمون، وهي اليوم مفتوحة على كل الاستثمارات الوطنية والأجنبية.

جاء ذلك لدى إشراف وزير الفلاحة، أمس، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، على انطلاق ندوة دولية حول الاستثمار الفلاحي، حضرها كبار المستثمرين ورجال الأعمال وطنيين ودوليين وأصحاب شركات التكنولوجيا الزراعية، باحثين وخبراء في المجال الزراعي والمجالات ذات الصلة، أصحاب الشركات الناشئة والمؤسسات المالية، مؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة وهذا لبحث فرص الاستثمار الفلاحي في الجزائر. وقدم وزير الفلاحة، رؤية عامة حول "الجزائر الزراعية لآفاق 2030"، ضمن فعاليات الطبعة الرابعة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، المنظمة بالجزائر، تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مشيرا الى أن القطاع الزراعي في الجزائر يقف في لحظة تحول محورية، حيث يساهم بحوالي 35 مليار دولار في الاقتصاد الوطني، أي 18 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، ويعزز التزام الحكومة بتحديث الزراعة، المدعوم بخطة استثمارية قدرها 5.8 مليار دولار، مكانة الجزائر كقوة زراعية ناشئة في إفريقيا والمنطقة المتوسطية.

وتحدّث ياسين وليد عن أبرز الاستثمارات الحديثة، منها مشروع "بلدنا" أدرار الذي يشمل مبادرة للألبان والأعلاف بقيمة 3.5 مليار دولار تغطي 117 ألف هكتار، وتهدف لإنتاج 1.7 مليار لتر من الحليب سنويا. كما يمثل مشروع "بونيفيتشيفيراريسي" تيميمون، مشروعا متكاملا

صورة: م.ح

للحبوب والبقوليات بقيمة 420 مليون دولار بقيادة مستثمرين إيطاليين، ويكتسي أهمية واسعة وسيعود بالفائدة على البلدين.

وأبرز الوزير أهمية الندوة كونها تعرض فرص الاستثمار في سلسلة القيمة الزراعية، وتعزيز الشراكات الدولية بين المستثمرين الأجانب والجزائريين، ودعم نقل التكنولوجيا والابتكار الزراعي، وتعزيز الوصول إلى الأسواق وفرص التجارة ودفع التنمية المستدامة والمبادرات الريفية، والجزائر تكتسي، حسبه، موقعا استراتيجيا بين أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط ولها مؤهلات تسمح بتعزيز الاستثمار الفلاحي بها كونها تتوفر على 8.5 مليون هكتار من الأراضي الزراعية ودعم حكومي قوي وحوافز استثمارية وسوق محلي يضم 45 مليون مستهلك وبوابة نحو شمال إفريقيا ومنطقة الساحل.

تجدر الإشارة أن الندوة تخللتها محاور ناقشت طيلة اليوم فرص الاستثمار الاستراتيجي، منها الألبان، الحبوب، البستنة، الصناعات الغذائية وأطر الشراكة وتشمل الجوانب القانونية والمالية والتشغيلية. كما تطرقت إلى الابتكار الزراعي، الزراعة الدقيقة، الري الذكي، الزراعة الرقمية والزراعة المستدامة، من خلال الممارسات المرنة مناخيا والنفاذ إلى الأسواق والتجارة، بالإشارة إلى التصدير، اللوجستيات، الاتفاقيات الإقليمية. واستهدفت الندوة رواد الأعمال الزراعية العالميون، شركات التكنولوجيا الزراعية، صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية، مصانع الصناعات الغذائية، مصنعو المعدات الزراعية، مؤسسات التمويل التنموي، المسؤولون الحكوميون ومراكز البحوث الزراعية، وذلك من أجل تحقيق تعهدات استثمارية جديدة، اتفاقيات شراكة ومشاريع مشتركة، تبادل المعرفة والخبرات، حوار سياساتي معمّق وبناء شبكات مهنية مستدامة.

وأكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، أن الندوة سجلت تدخلات خبراء لعرض فرص الاستثمار في الفلاحة، وأيضا للتعريف بالمؤسسات الناشئة الناشطة في المجال الفلاحي، ويكفيهم فخرا أنهم وقفوا على إمضاء استثمار بقيمة 200 مليون دينار لشركة جزائرية متخصصة في مجال الزراعة الذكية، ما يعني أن الاستثمار في ميدان الفلاحة لن يقتصر على الجنوب وما يسجله اليوم من استثمارات أجنبية واعدة، وإنما يتجاوز ذلك لمؤسسات ناشئة فاعلة في القطاع وسيعتمد عليها في عصرنة الفلاحة في الجزائر.

رشيدة دبوب

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 05

أشرف على الندوة الدولية للاستثمار الفلاحي.. المهدي وليد:

خطة استثمارية بقيمة 5.8 مليار دولار لتحديث القطاع الزراعي

● الجزائر منفتحة أكثر من أي وقت مضى على الاستثمار الأجنبي

نظمت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، على هامش الطبعة الرابعة للمؤتمر الإفريقي للمؤسّسات الناشئة، ندوة دولية حول الاستثمار الفلاحي، وذلك بمشاركة خبراء دوليّين، مؤسّسات ناشئة، وممثلين عن كبريات الشركات الفلاحية العالمية والجزائرية.

فايزة بلعربي

أكّد، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، أمس، خلال إشرافه على افتتاح أشغال الندوة الدولية حول الاستثمار الفلاحي، على الاهتمام الكبير الذي توليه الجزائر لتطوير القطاع الفلاحي باعتباره دعامة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز التنمية الاقتصادية.

وقد شهدت، الندوة، التوقيع على اتفاقية استثمار جديد بقيمة 2 مليون دولار موّجه لدعم الشركة الناشئة الجزائرية «قريب»، وهي شركة مختصة في الزراعة الذكية. ويأتي هذا الاستثمار في إطار إستراتيجية القطاع لدعم الابتكار وتشجيع التحول الرّقمي داخل المنظومة الفلاحية الوطنية.

وشدّد المسؤول الأول عن قطاع الفلاحة، أنّ الجزائر أصبحت اليوم منفتحة أكثر من أي وقت مضى على الاستثمارات الأجنبية في المجال الفلاحي، واضعة بين أيدي المستثمرين فرصا واعدة وإمكانات هائلة، خاصة في المناطق الجنوبية التي تزخر بآلاف الهكتارات القابلة للاستغلال.

تكريس رؤية جديدة للقطاع الفلاحي

أكّد وزير الفلاحة، أنّ القطاع الزراعي في الجزائر يعيش لحظة تحول محورية، حيث بلغ إسهامه في الاقتصاد الوطني نحو 35 مليار دولار، بما يمثل 18٪ من الناتج المحلي الإجمالي. كما شدّد على أنّ التزام الحكومة بتحديث القطاع، من خلال خطة استثمارية بقيمة 5.8 مليار دولار، يعزّز مكانة الجزائر كقوة فلاحية صاعدة في إفريقيا ومنطقة المتوسّط. وأشار الوزير إلى أنّ هذه الديناميكية تأتي في سياق توجّه استراتيجي يهدف إلى تطوير الإنتاج، تحسين الأمن الغذائي، وتوسيع مساحة الاستثمارات الكبرى، لاسيما في الجنوب الذي أصبح قطبًا مهمًا للزراعات الاستراتيجية.

وأشار الوزير إلى أنّ القطاع الفلاحي في الجزائر يشهد انفتاحا متزايدا على المبادرات المبتكرة، لا سيما تلك التي تقدّمها الشركات الناشئة العاملة في الزراعة الذكية والتقنيات الفلاحية الحديثة. وأكّد أنّ هذه الديناميكية الجديدة تفتح آفاقا واسعة للاستثمار، وتمثل خطوة مهمة نحو تطوير الإنتاج وتحسين مردودية القطاع، بالاعتماد على حلول رقمية وابتكارية.

استقطاب رؤوس الأموال والخبرات

في هذا الصدد، أوضح ياسين المهدي وليد، إلى أنّ هذا التوجّه يهدف إلى استقطاب رؤوس الأموال والخبرات العالمية بغية تحويل هذه المساحات الشاسعة إلى أقطاب إنتاجية كبرى، تساهم في تلبية الاحتياجات الوطنية من مختلف المنتجات الفلاحية، وتدعم في الوقت ذاته طموح الجزائر للولوج بقوة إلى الأسواق الخارجية من خلال التصدير، كما يعدّ هذا التوجه خطوة استراتيجية نحو بناء اقتصاد متنوّع ومستدام، يعتمد على استغلال الموارد الطبيعية المتاحة وتطوير الشراكات الدولية. وأبرز المسؤول الأول في القطاع، بأنّ دعم المشاريع الناشئة يشكّل اليوم محورا أساسيا في سياسة القطاع، لما تحمله من قدرة على تحديث طرق الإنتاج وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

استثمـــارات كـــبرى

خلال الندوة، تمّ استعراض مجموعة من المشاريع الضخمة التي تشكّل اليوم محرّكا رئيسيا للنمو الفلاحي في الجزائر، أبرزها مشروع «بلدنا» بولاية أدرار، الذي يعتبر استثمارا ضخما بقيمة 3.5 مليار دولار، مخصّصا لإطلاق وحدة متكاملة لإنتاج الألبان والأعلاف على مساحة 117 ألف هكتار، بهدف إنتاج 1.7 مليار لتر من الحليب سنويا، وهو ما سيحدث نقلة نوعية في صناعة الألبان بالبلاد.

كما ذكر وزير الفلاحة، مشروع «بونيفيتشي فيراريسي» الإيطالي بولاية تيميمون، وهو مشروع زراعي متكامل للحبوب والبقوليات بقيمة 420 مليون دولار، يقوده مستثمرون إيطاليون، ويعد خطوة مهمة في توسيع الإنتاج وتحسين سلاسل القيمة في الجنوب.

وقد ركّزت الندوة الدولية على خمس أولويات رئيسية، تمثل أساس استراتيجية وزارة الفلاحة لدعم الاستثمارات، من خلال عرض فرص الاستثمار في سلسلة القيمة الزراعية بمختلف فروعها، تعزيز الشراكات الدولية بين المستثمرين الأجانب والجزائريّين، دعم نقل التكنولوجيا والابتكار الزراعي وتطوير التقنيات الذكية في الإنتاج، تعزيز فرص الوصول إلى الأسواق وفتح آفاق جديدة للتجارة الإقليمية والدولية، دفع التنمية المستدامة ودعم المبادرات الريفية لخلق قيمة مضافة محلية.

وتؤكّد هذه الفعالية التزام الجزائر بفتح أبواب قطاعها الفلاحي أمام الشركاء الدوليّين، وتطوير إنتاج محلي قادر على المنافسة عالميا، مع تعزيز مكانة المؤسّسات الناشئة والتكنولوجيا الزراعية في قلب التحول الاقتصادي الوطني.

وأوضح الوزير، ختاما، أنّ الندوة شكّلت فضاءً لعرض الإمكانات الكبيرة التي يزخر بها قطاع الفلاحة، خاصة في مناطق الجنوب التي تعدّ اليوم من أبرز الأقطاب الواعدة في الزراعات الاستراتيجية. كما أبرز أهمية التعريف بفرص الاستثمار المتاحة للمستثمرين المحليّين والدوليّين، إضافة إلى إبراز دور المؤسّسات الناشئة الجزائرية الناشطة في المجالات الفلاحية والتكنولوجيا الزراعية.

وفي السياق، صرّح ميشال جون كويسكي، لـ«الشعب» وهو صاحب مؤسّسة من بولندا، أنّ إفريقيا –التي تعرف توجّها واعدا نحو النشاط الزراعي– تعتبر سوقا واعدة للمعدات الفلاحية، معربا عن استعداده إلى نقل الخبرة والمعرفة إلى شركائه الأفارقة، وثمّن بالمناسبة ما تبذله الحكومات الإفريقية من مجهودات من أجل تحقيق أمنها الغذائي، الذي يعتبر فعلا رهان المستقبل، ويجب العمل على كسبه.

الجزائر الآن

بواسطة بلقور محمد - 2025/12/08

ياسين المهدي وليد: الجزائر تستثمر قدراتها الفلاحية لتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية

●ياسين المهدي وليد: الجزائر تستثمر قدراتها الفلاحية لتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية

الجزائر الآن – أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، أن الجزائر تمتلك إمكانيات استثمارية واعدة للنهوض بالقطاع الفلاحي، تستند إلى ثرواتها الطبيعية وكفاءاتها البشرية

ومشيرا إلى أن الاستثمار في الفلاحة يشكل ركيزة أساسية لتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

جاء ذلك خلال إفتتاحه لفعاليات المؤتمر الوطني للاستثمار الفلاحي "بين الواقع والآفاق"، المنعقد بقاعة المحاضرات بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، بحضور الإطارات المركزية للوزارة، ومديري المؤسسات العمومية المعنية بالقطاع الفلاحي، وكبار المستثمرين الجزائريين ونظرائهم الأجانب من شركات مثل مدار الجزائر، الصومام، ومجمع "بلدنا" القطري، إضافة إلى عدد من المؤسسات الناشئة.

مؤكدًا أن الحكومة تعمل على تهيئة بيئة استثمارية جاذبة للمستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء، عبر تبسيط إجراءات الاستثمار وتوفير البنى التحتية الضرورية.

●القطاع الفلاحي رافعة للنمو الاقتصادي والسيادة الوطنية

وأوضح الوزير أن القطاع الفلاحي أصبح اليوم أحد أهم محركات النمو الاقتصادي الجديد خارج قطاع المحروقات، ويلعب دورًا محورياً في تحسين مؤشرات الميزان التجاري الوطني، ضمن مخطط الإنعاش والتنمية الاقتصادية الذي أرساه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

ومؤكدا بأن الحكومة الجزائرية ملتزمة بتوفير كافة مقومات الإقلاع الفلاحي من خلال تنظيم قوانين الاستثمار والعقار الفلاحي.

وفتح المجال أمام المستثمرين المحليين والأجانب لتطوير الصناعات الغذائية ودعم الزراعة التحويلية والصحراوية، بما يعزز مكانة الجزائر كقطب فلاحي وصناعي واعد على مستوى القارة الإفريقية.

وأشار المهدي وليد ياسين إلى أن تعزيز الاستثمار الفلاحي ليس مجرد خيار اقتصادي، بل هو ركيزة استراتيجية وسياسية ترتبط مباشرة بسيادة الجزائر الاقتصادية وأمنها الغذائي، وتجسد التزام الحكومة برؤية واضحة للتنمية المستدامة والشاملة.

●المشاريع الكبرى: من الاستيراد إلى الإنتاج والتصدير

كما كشف وزير الفلاحة وبلغة الارقام عن حجم الاستثمارات الرائدة في القطاع الفلاحي الجزائري، مشيرًا إلى المشروع الجزائري–القطري لإنتاج بودرة الحليب بولاية أدرار بالشراكة مع مجمع "بلدنا."

والذي يمتد على مساحة 117 ألف هكتار، ويحول الجزائر من بلد مستورد إلى دولة منتجة ومصدرة، مع تطوير الصناعات التحويلية للحليب ومشتقاته.

وأكد أن الشراكة الاستراتيجية مع دولة قطر تمثل رؤية متكاملة لبناء قاعدة صناعية زراعية مستدامة، تهدف إلى تطوير سلسلة إنتاج تضمن الأمن الغذائي الوطني.

وفتح أسواق تصديرية جديدة للمنتجات الجزائرية، مع إدخال أحدث التقنيات الزراعية وضمان جودة وكفاءة الإنتاج من تربية المواشي إلى تصنيع الحليب.

كما أشاد الوزير بمشروع مجمع سفيتال لإنتاج السكر في ولاية غرداية، الذي يمتد على مساحة تفوق 300 هكتار، وهو المشروع الجزائري–الإيطالي لإنشاء شبكة حديثة من مخازن ومطاحن الحبوب، مع وحدات لتحويل الدقيق والفرينة، لتعزيز الاكتفاء الذاتي الوطني وتقليل الواردات، ودعم الاستقرار الغذائي وزيادة القدرة الإنتاجية للقطاع.

●تسهيلات حكومية لدعم المستثمرين الزراعيين

وأكد الوزير أن قطاعه الوزاري ملتزم اليوم، وفق توجيهات رئيس الجمهورية، بدعم الاستثمار الفلاحي عبر توفير كل مقومات النجاح وتحقيق الرهانات الكبرى للقطاع.

مبرزا وفي الخصوص بأن الحكومة الجزائرية قد خصصت تسهيلات مهمة للمستثمرين والفلاحين والصناعيين المحولين للنهوض بالفلاحة الجزائرية.

مثل توفير الطاقة الكهربائية بسعر 0.043 دولار للكيلوواط الواحد، وتخصيص مياه السقي الموجهة للزراعات الصحراوية بسعر رمزي لا يتجاوز 1 دينار للهكتار الواحد.

ومبرزا أن هذه الإجراءات تعكس إرادة الحكومة القوية في تمكين الاستثمار الزراعي من لعب دوره الكامل في تعزيز الأمن الغذائي الوطني وتحقيق التنمية المستدامة، وضمان قدرة القطاع على المنافسة محليًا ودوليًا، ودعم أهداف الاستقلال الغذائي للجزائر.

●رسالة استراتيجية: الاستثمار الزراعي رافعة للاكتفاء الذاتي

وختم الوزير بالقول: "نحن اليوم في مرحلة حاسمة، بين الاستمرار في الاعتماد على الواردات أو تحويل القطاع الفلاحي إلى محرك اقتصادي واستراتيجي حقيقي".

وثمّن حجم المشاريع التي أطلقتها وزارة الفلاحة، بالشراكة مع المستثمرين المحليين والأجانب مثل مجمع "بلدنا"، ومجمع سفيتال، ومشاريع إيطالية، والتي تجعل من الاستثمار الزراعي أداة لتعزيز السيادة الوطنية ودعم الصناعات التحويلية ورفع مكانة الجزائر على الصعيد الإفريقي والدولي.

مؤكدًا أن الاستثمار الفلاحي ليس مجرد نشاط اقتصادي، بل استثمار في الشباب، في استقلالنا الغذائي، وفي قدرة الجزائر التنافسية مستقبلاً.

●ندوات الخبراء والمستثمرين في الصالون الدولي للفلاحة

هذا وقد تميز افتتاح اليوم الدراسي حول الاستثمار الفلاحي بعزف النشيد الوطني الجزائري وعرض فيلم وثائقي يبرز الإمكانيات والإنجازات الفلاحية بالجزائر.

ما أتاح للخبراء والمشاركين من تقييم التحديات والرهانات أمام تطوير القطاع الفلاحي الجزائري.

كما شكل الحدث الفرصة أمام الخبراء والمستثمرين لتبادل الخبرات حول المشاريع الزراعية والاستثمارية الواعدة.

وعلى هامش اليوم الدراسي حول الاستثمار الفلاحي فقد إلتقت صحيفة الجزائر الآن الاليكترونية مع المستثمر الشاب، رزيق محمد عادل، مسير شركة "الواحات الزراعية" بولاية تيميمون، أين عرض تجربته في الفلاحة الصحراوية.

مؤكدًا على النجاح الكبير للمشاريع المسقية بالسقي المحوري والتوسع في زراعة الذرة الحبّية، مشيرًا إلى المستقبل الواعد للفلاحة الصحراوية في الجزائر.

كما أشار إلى أن التسهيلات الأخيرةالتي أقرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لدعم المنتجين والفلاحين ورفع العراقيل البيروقراطية قد ساهمت في تسريع الإجراءات الإدارية وتحسين الخدمات البنكية ودعم الاستثمار الزراعي في مختلف الولايات الصحراوية.

●.دعم الفلاحين وتحويل الفلاحة نحو الحداثة والتطور والرقمنة

وأكد الأمين العام للمنظمة الوطنية لمرافقة الفلاحين والمحولين الجزائريين، رزاق هبلة جمال الدين، أن مشاركة المنظمة تهدف إلى تطوير القطاع الفلاحي وتحويله من النمط التقليدي إلى الفلاحة الحديثة، بما يشمل تقنيات السقي المحوري الذكي.

وأضاف رزاق أننا نثمن النظرة الحكيمة لرئيس الجمهورية في تطوير قطاع الفلاحة والتنمية الريفية.

من خلال إعادة النظر في قانون العقار الفلاحي وتقديم التسهيلات الاستثمارية، مؤكدًا أن المنظمة تعمل على دعم الصناعات التحويلية، تعزيز المردودية الفلاحية، ودعم الفلاح المنتج، وجعل القطاع رهانًا استراتيجيًا للنهوض بالاقتصاد الوطني.

النصر ANNASR
يومية كل القراء
الصفحة: 05

الجزائر تراهن على الابتكار الزراعي

حلول ذكية و استثمارات جديدة تعيد رسم مستقبل الفلاحة

●ياسين وليد: الجزائر منفتحة أكثر من أي وقت على الاستثمارات الكبرى

برهنت الندوة الدولية حول الاستثمار الفلاحي، المنظمة على هامش الطبعة الرابعة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، على أن الجزائر تتجه بخطى ثابتة نحو تكريس نموذج زراعي جديد، يقوم على الابتكار والتكنولوجيا ونقل المعرفة، مع انفتاح غير مسبوق على رؤوس الأموال والخبرات الأجنبية.

وقد تحولت الفعالية، التي احتضنها المركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، إلى منصة لعرض مشاريع رائدة في الزراعة الذكية وتقديم حوافز واسعة للمستثمرين، وسط حضور وزاري وازن، وخبراء دوليين، ومؤسسات مالية واقتصادية.

وفي هذا الصدد قدمت مؤسسات ناشئة جزائرية نماذج عملية عن التحول الرقمي في القطاع، من خلال حلول تعتمد على الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والمنصات الرقمية لتسيير المزارع، ما يعكس تطورا ملحوظا للنظام البيئي للابتكار الوطني.

ويتعلق الأمر بشركة "آيتاك" التي عرضت جيلا جديدا من الأنظمة الذكية لإدارة الحقول والري، يستهدف مساعدة الفلاحين على رفع الإنتاج وتقليل هدر المياه، بينما قدمت شركة "قريب" منظومة متكاملة تعتمد على محطات الرصد البيئي والتحليل الفوري للمعطيات الزراعية، بهدف دعم اتخاذ القرار وتحسين مردودية الاستغلال الفلاحي.

هذه النماذج، وفق الخبراء، تعكس انتقال المؤسسات الناشئة من مرحلة "عرض الأفكار" إلى تقديم "حلول قابلة للتطبيق"، وهو ما دفع المستثمرين المحليين والدوليين إلى إبداء اهتمام متزايد

بها.وخلال هذه الندوة ، شهدت المنصة توقيع اتفاقية استثمارية بقيمة 200 مليون دينار جزائري لفائدة شركة "قريب"، بحضور وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، و وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح.

ويعد هذا التمويل ثاني خروج ناجح للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة بعد صفقة شركة "فولز" التي أعلنت عن استثمار بلغ 600 مليون دينار.

وأكد السيد ياسين المهدي وليد، أن دعم هذا النوع من المؤسسات يُعد جزءا أساسيا من رؤية القطاع لتحديث طرق الإنتاج وتعزيز الأمن الغذائي بالاعتماد على حلول مبتكرة وفعالة.

وشدد الوزير على أن الجزائر أصبحت "منفتحة أكثر من أي وقت مضى" على الاستثمارات الفلاحية الأجنبية، بفضل الإمكانات الهائلة التي تتمتع بها البلاد، خاصة في الجنوب، حيث تتوفر آلاف الهكتارات القابلة للاستغلال، إضافة إلى أكبر احتياطات المياه الجوفية في العالم والتي تُقدّر بـ 40 ألف مليار متر مكعب.

وأوضح الوزير أن التكاليف الطاقوية المدعمة – البالغة 0.043 دولار/للكيلو واط" – تمنح المستثمرين امتيازا تنافسيا كبيرا في الأنشطة كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الزراعات المحمية والتبريد وتجهيز الأغذية.

كما كشف أن قيمة الإنتاج الفلاحي الوطني بلغت 37 مليار دولار (18 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي)، مع تشغيل 2.7 مليون عامل، ما يؤكد الدور المركزي لهذا القطاع في الاقتصاد الوطني.

وتم خلال الندوة استعراض مشاريع كبرى قيد الإنجاز تشكل اليوم محركا رئيسيا للنمو، بينها، مشروع "بلدنا" بأدرار وهو استثمار بقيمة 3.5 مليار دولار لإنشاء وحدة كبرى لإنتاج الألبان والأعلاف على مساحة 117 ألف هكتار، بهدف إنتاج 1.7 مليار لتر من الحليب سنويا.

و مشروع "بونيفيتشي فيراريسي" بتيميمون، وهو مشروع متكامل للحبوب والبقوليات بقيمة 420 مليون دولار، يقوده مستثمرون إيطاليون.

وتعد هذه المشاريع دليلا على انتقال الجزائر إلى مرحلة جديدة من الاستثمارات الفلاحية ذات الطابع الصناعي، القادرة على خلق قيمة مضافة والمساهمة في الولوج إلى الأسواق الإقليمية.

وفي عرض قدمته ممثلة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، تم استعراض أهم الحوافز التي تقدمها الدولة لتعزيز الإنتاج الفلاحي، مشيرة إلى تسجيل 1311 مشروعا بقيمة تقارب 4 مليارات دولار منذ نوفمبر 2022، مع إمكانية خلق 21 ألف منصب شغل.

ع.أسابع

المؤتمر الإفريقي
للمؤسسات الناشئة

عرض فرص الاستثمار في المجال الفلاحي

تم أمس بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال وعلى هامش المؤتمر الافريقي للمؤسسات الناشئة، عرض فرص الاستثمار في المجال الفلاحي والتعريف بالمؤسسات الناشئة الناشطة في هذا المجال .

بالمقابل، تواصلت فعاليات أشغال المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة في طبعته الرابعة، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. وتضمن برنامج اليوم الثالث والأخير برنامجا ثريا من الجلسات النقاشية والورشات، التي نشطها خبراء وفاعلون في المجال من الجزائر وباقي الدول الافريقية، حول عدة مواضيع من بينها تمويل المؤسسات الناشئة، الممارسات المثلى، هيئات الدعم والذكاء الاصطناعي.. يضاف إلى ذلك، تنظيم عدة اجتماعات حول مرافقة المؤسسات الناشئة في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، بحضور وزراء وإطارات من هذه القطاعات.

بالموازاة مع ذلك، تواصلت فعاليات معرض المؤسسات الناشئة المنظم على هامش المؤتمر. كما تتواصل أشغال "قمة الجزائر للتكنولوجيات المالية والتجارة الالكترونية" في يومها الثاني والأخير.

يذكر أن اليوم الثاني تميز باعتماد الوزراء الأفارقة المكلفون بقطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، المشاركون في القمة، "اعلان الجزائر"الرابع لتنمية المؤسسات الناشئة، حيث جددوا من خلاله التزامهم بتعزيز التعاون الإفريقي- الإفريقي، دعم الشباب، وتسهيل تنقل رواد الأعمال، مع الدعوة إلى اعتماد هذه الوثيقة رسميا خلال دورة المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي المقررة في فيفري 2026 بأديس أبابا.

من جهتهم، اعتمد الوزراء الأفارقة المكلفين بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، المجتمعين الأحد، تحت مظلة الاتحاد الإفريقي للاتصالات، إعلان الجزائر حول "المنصات الرقمية العادلة والآمنة والمسؤولة في إفريقيا". ويعزز الإعلان من قوة إفريقيا التفاوضية من خلال وضع قواعد عادلة للمساهمة الاقتصادية، وآليات لحماية البيانات والسيادة الرقمية، ومعايير للاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، إضافة إلى التزامات جديدة على المنصات الناشطة في القارة.

م-ق

Online
الخبر EL KHABAR الصدق والمصداقية

رشيدة دبوب 08/12/2025 - 14:35

"الجزائر أصبحت وجهة استثمارية مهمة في مجال الفلاحة"

أكد، اليوم الإثنين، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد، أن الجزائر أصبحت وجهة استثمارية صاعدة في مجال الفلاحة في السنوات الأخيرة، واستدل بمشروع "بلدنا" بولاية أدرار، والمشروع الإيطالي بتيميمون، وهي اليوم مفتوحة على كل الاستثمارات الوطنية والأجنبية.

جاء ذلك لدى إشراف وزير الفلاحة بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بالعاصمة، على انطلاق ندوة دولية حول الاستثمار الفلاحي، حضرها كبار المستثمرين ورجال الأعمال وطنيين ودوليين، وأصحاب شركات التكنولوجيا الزراعية، باحثون وخبراء في المجال الزراعي والمجالات ذات الصلة، أصحاب الشركات الناشئة والمؤسسات المالية، مؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة وهذا لبحث فرص الاستثمار الفلاحي في الجزائر.

وفي كلمته بالمناسبة، تحدث الوزير ياسين وليد عن الندوة وقال إنها: "تأتي بالموازاة مع فعاليات الطبعة الرابعة للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، المنظمة بالجزائر من 6 إلى 8 ديسمبر الجاري تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون."

بعدها قدم الوزير رؤية عامة حول الجزائر الزراعية لآفاق 2030، مشيرا إلى أن القطاع الزراعي في الجزائر يقف في لحظة تحول محورية، حيث يساهم بحوالي 35 مليار دولار في الاقتصاد الوطني، أي 18 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، ويعزز التزام الحكومة بتحديث الزراعة، المدعوم بخطة استثمارية قدرها 5,8 مليارات دولار، مكانة الجزائر كقوة زراعية ناشئة في إفريقيا والمنطقة المتوسطية.

وتحدث ياسين وليد عن أبرز الاستثمارات الحديثة منها مشروع "بلدنا" بأدرار الذي يشمل مبادرة للألبان والأعلاف بقيمة 3,5 مليارات دولار تغطي 117 ألف هكتار، وتهدف لإنتاج 1,7مليار لتر من الحليب سنويا.

كما يمثل مشروع "بونيفيتشي فيراريسي" بتيميمون مشروعا متكاملا للحبوب والبقوليات بقيمة 420 مليون دولار بقيادة مستثمرين إيطاليين، ويكتسي أهمية واسعة وسيعود بالفائدة على البلدين.

وأبرز الوزير أهمية الندوة كونها تعرض فرص الاستثمار في سلسلة القيمة الزراعية، وتعزيز الشراكات الدولية بين المستثمرين الأجانب والجزائريين، ودعم نقل التكنولوجيا والابتكار الزراعي، وتعزيز الوصول إلى الأسواق وفرص التجارة، ودفع التنمية المستدامة والمبادرات الريفية.

والجزائر تكتسي، حسبه، موقعا استراتيجيا بين أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط، ولها مؤهلات تسمح بتعزيز الاستثمار الفلاحي بها؛ كونها تتوفر على 8,5 ملايين هكتار من الأراضي الزراعية ودعم حكومي قوي وحوافز استثمارية، وسوق محلي يضم 45 مليون مستهلك، وبوابة نحو إفريقيا ومنطقة الساحل.

تجدر الإشارة إلى أن الندوة ستتخللها محاور تناقش طيلة اليوم وتتضمن فرص الاستثمار الاستراتيجي؛ منها الألبان، الحبوب، البستنة، الصناعات الغذائية، وأطر الشراكة وتشمل الجوانب القانونية والمالية والتشغيلية.

كما ستتطرق إلى الابتكار الزراعي؛ الزراعة الدقيقة، الري الذكي، الزراعة الرقمية، والزراعة المستدامة من خلال الممارسات المرنة مناخيا، والنفاذ إلى الأسواق والتجارة، بالإشارة إلى التصدير، اللوجستيات، الاتفاقيات الإقليمية.

وتستهدف الندوة رواد الأعمال الزراعية العالميين، شركات التكنولوجيا الزراعية، صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية، مصانع الصناعات الغذائية، مصنّعي المعدات الزراعية، مؤسسات التمويل التنموي، المسؤولين الحكوميين ومراكز البحوث الزراعية.

وتتطلع الندوة إلى تحقيق نتائج مهمة في الختام بتعهدات استثمارية جديدة، اتفاقيات شراكة ومشاريع مشتركة، تبادل المعرفة والخبرات، حوار سياساتي معمّق وبناء شبكات مهنية مستدامة.

Source : "الجزائر أصبحت وجهة استثمارية مهمة في مجال الفلاحة - "اقتصاد : الخبر